رحمه الله ان اول من تسمى في الاسلام محمدا محمد ابن حاطب وعن ابن عباس
رضي الله عنه اسمي في القرآن اي كالتوراة محمد وفي الانجيل احمد واما فضل
التسمية بهذا الاسم اعني محمدا فقد جاء في احاديث كثيرة واخبار شهيرة اي
منها انه صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا اعذب احدا تسمى
باسمك في النار اي باسمك المشهور وهو محمد او احمد ومنها ما من مائدة وضعت
فحضر عليها من اسمه احمد او محمد اي وفي رواية فيها اسمي الا قدس الله ذلك
المنزل كل يوم مرتين ومنها قال يوقف عبدان اي اسم احدهما احمد والاخر محمد
بين يدي الله تعالى فيؤمر بهما الى الجنة فيقولان ربنا بما استاهلنا الجنة
ولم نعمل عملا تجازينا به الجنة فيقول الله تعالى ادخلا الجنة فاني اليت
على نفسي ان لا يدخل النار من اسمه احمد او محمد لكن قال بعضهم ولم يصح
في فضل التسمية بمحمد حديث وكل ما ورد فيه فهو موضوع قال بعض الحفاظ
واصحها اي اقربها للصحة من ولد له مولود فسماه محمد حبا لي وتبركا باسمي
كان هو ومولوده في الجنة وعن ابي رافع عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سميتموه محمدا فلا تضربوه ولا تحرموه
وفي رواية مطعون فيها بان بعض رواتها متهم بالوضع فلا تسبوه ولا تجبهوه
ولا تقبحوه وشرفوه وعظموه واكرموه وبروا قسمه واوسعوا له في المجلس
ولا تقبحوا له وجها بورك في محمد وفي بيت فيه محمد ومجلس فيه محمد وفي رواية
تسمونه محمدا ثم تسبونه وفي رواية مطعون فيها اما يستحي احدكم ان يقول
يا محمد ثم يضربه وعن ابن عباس رضي الله عنهما من ولد له ثلاثة اولاد
فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل اي وفي رواية فهو من الجفاء وفي اخرى
فقد جفاني وذكر بعضهم انه لم يرد في المرفوع من اراد ان يكون حمل زوجته
ذكرا فليضع يده على بطنها وليقل ان كان هذا الحمل ذكرا فقد سميته
محمدا فانه يكون ذكرا وجاء عن عطاء قال ما سمي مولود في بطن امه محمدا الا كان
ذكرا قال ابن الجوزي في الموضوعات وقد رفع هذا بعضهم اي وروي

ما اجتمع

وقف على طلبة العلم بالازهر

ما اجتمع قوم قط في مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم
الا لم يبارك فيه اي في الامر الذي اجتمعوا له وفي رواية فيهم رجل
اسمه محمد او احمد فشاوروه الا خير لهم اي حصل لهم الخير فيما شاوروا
فيه وما كان اسم محمد في بيت الا جعل الله في ذلك البيت بركة وانهم راوي
ذلك بانه مجروح وروي ما قعد قوم قط على طعام حلال فيهم
رجل اسمه اسمي الا ضاعفت فيهم البركة اي اسمه المشهور وهو
احمد او محمد كما تقدم وفي الشفا ان لله ملائكة سياحين في الارض
عبادتهم اي بالبا الموحدة كل دار فيها اسم محمد اي حراسة اهل كل
دار فيها اسم محمد وقد ذكر الحافظ السيوطي ان هذا الحديث غير ثابت
وعن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما قال من كان له
حمل فنوى ان يسميه محمدا حوله الله تعالى ذكرا وان كان انثى قال
بعض رواة الحديث فجربت سبعة كلهم سميتهم محمدا وعنه صلى الله عليه وسلم
من كان له ذو بطن فاجمع ان يسميه محمدا رزقه الله تعالى غلاما وشكت
اليه صلى الله عليه وسلم امرأة بانها لا يعيش لها ولد فقال لها اجعلي لله
عليك ان تسميه اي الولد الذي ترزقينه محمدا ففعلت فعاش ولدها
وعن علي كرم الله وجهه مرفوعا ليس احد من اهل الجنة الا يدعى
باسمه الا آدم صلى الله عليه وسلم فانه يدعى ابا محمد تعظيما
له وتوقيرا للنبي صلى الله عليه وسلم اي لان العرب اذا عظمت انسانا
كنته ويكنى الانسان باجل ولده قال الحافظ الدمياطي وفي رواية
ليس احد اي من اهل الجنة يكنى الا آدم فانه يكنى ابا محمد وفي
حديث معضل اذا كان يوم القيامة نادى مناد يا محمد قم فادخل الجنة
بغير حساب فيقوم كل من اسمه محمد يتوهم ان النداء له فلكرامة محمد صلى
الله عليه وسلم لا يمنعون وفي الحلية لابي نعيم عن وهب بن منبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)